

— ١٩ —

- اخرج من هنا ... اخرج ... (يخرج الخادم بسطويسي مهرولا) هذه هي أصناف الخدم التي نؤويها ونطعمها ونكسوها لوجه الله ! ...
- رئيس الحزب : إنه لا يقصد إهانة .. خذه على قدر عقله وإدراكه . (ينهض مع زميله) والآن ... اسمح لنا بالانصراف ، شاكرين قيولك العمل معنا ... وقريبا إن شاء الله يخبرك زميلي السكرتير العام باللازم ...
- السكرتير العام : اليوم يا « عبد الغنى بك » يكون عندك خير ... وربما مررت بنفسى ...
- عبد الغنى بك : (وهو يشيهمما إلى الباب) زيارة كريمة حصل لي الشرف ! ...
- (العنيفان يخرجان ... ويعود « عبد الغنى بك » فيجد الخادم بسطويسي « في نظاره » .
- بسطويسي : (متسائلا بسداجة) : أنا غلظت !؟ ...
- عبد الغنى بك : غلظة في حجم دماغك الوسخ !... ألا تستطيع أن تتلقى ألفاظك !؟ لكن لا فائدة . ما من تعليم ينفع معك ... كتب على أن أتملك بعيوبك وأمرى إلى الله ! ...
- بسطويسي : (كاشطاب نفسه همساً) كل منا متحمل صاحبه بعيوبه ! ...
- عبد الغنى بك : ماذا تقول ؟ ...
- بسطويسي : ما قلت شيئا ! ...
- عبد الغنى : اذهب إذن ... ودعنى أفكر في المستقبل ... السياسى ! ...
- بسطويسي : (بتردد) أمعك ... قرش ؟ ...
- عبد الغنى بك : ماذا ؟ ... نقود ؟ ... تتكلم عن نقود ؟ ...
- بسطويسي : من الذى تفوه بسيرة النقود ؟ ... أنا تكلمت عن نقود ؟ إلى